

فتح القدير

65 - { لو نشاء لجعلناه حطاما } أي لو نشاء لجعنا ما تحرثون حطاما : أي متحطما
متكسرا والحطام : الهشم الذي لا ينتفع به ولا يحصل منه حب ولا شيء مما يطلب من الحرث {
فظلتم تفكهون } أي صرتم تعجبون قال الفراء : تفكهون تنعجبون فيما نزل بكم في زرعكم قال
في الصحاح : وتفكه تعجب يقال تندم قال الحسن وقتادة وغيرهما : معنى الآية : تعجبون من
ذهابها وتندمون مما حل بكم وقال عكرمة : تلاومون وتندمون على ما سلف منكم من معصية □
وقال أبو عمرو والكسائي : هو التلهف على ما فات قرأ الجمهور { فظلتم } بفتح الطاء مع
لام واحدة وقرأ أبو حيوة وأبو بكر في رواية عنه بكسر الطاء وقرأ ابن عباس والجدي
فظلتم بلامين : أولاهما مكسورة على الأصل وروي عن الجدي فتحها وهي لغة وقرأ الجمهور
تفكهون وقرأ أبو حزام العكلي تفكنون بالنون مكان الهاء : أي تندمون قال ابن خالويه :
تفكه تعجب وتفكن تندم وفي الصحاح التفكن التندم